فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2017/1/14 العدد: 4169

الخبر الرئيسي

عباس يطلب من بوتين التدخل المباشر لمنع ترامب من نقل السفارة الأميركية إلى القدس

... ص 3

أبرز العناوين

الجزائر تكشف شبكة تجسس تعمل لـ"إسرائيل"

برهوم: أزمة كهرباء غزة مفتعلة ومسيسة هدفها الفوضى.. جاهزون للتعاطي مع أي حل

موقع والا: حماس تواصل حرب "السايبر".. الاحتلال يكشف عن 15 اختراقا جديدا

رئيس حزب العمال البريطاني يطالب بالتحقيق بالاستهداف الإسرائيلي لساسة بريطانيين

رؤساء مجلس المستوطنات في حفل تنصيب ترامب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	سفير فلسطين لدى فرنسا: سينتج عن مؤتمر باريس تشكيل ثلاث لجان لدعم "حل الدولتين"	4
3.	الحكومة تتهم الأجهزة الأمنية في غزة بالمبالغة في ردة فعلها ضدّ متظاهري أزمة الكهرباء	4
4.	فورين أفيرز: نذر مواجهة بين عباس وإدارة ترامب	5
	المقاومة:	
5.	موقع والا: حماس تواصل حرب "السايبر".. الاحتلال يكشف عن 15 اختراقا جديدا	6
6.	مسيرة حاشدة لـ"حماس" بجباليا احتجاجًا على أزمة الكهرباء	7
7.	برهوم: أزمة كهرباء غزة مفتعلة ومسيسة هدفها الفوضى.. جاهزون للتعاطي مع أي حل	8
8.	حماس: نؤكد على حق الجماهير في التعبير السلمي عن رأيها.. بعيداً عن إثارة الفوضى	9
9.	المجد الأمني: أبرز مهام المخابرات الصهيونية في السنوات الأخيرة	10
10.	حماس تواصل اتهامها للأمن الفلسطيني باعتقال المزيد من أنصارها	11
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	الجنرال جلبواع: مؤتمر باريس الدولي يهدف إلى اتخاذ قرارات تستند إلى موقف الإدارة الأميركية	11
12.	رؤساء مجلس المستوطنات في حفل تنصيب ترامب	12
13.	"هآرتس": هبوط في جاهزية الإسرائيليين للتجند للوحدات القتالية الميدانية	12
14.	اعتقال حاخام ومدرب رقص إسرائيلي متهمين باعتداءات جنسية ضد أطفال	13
15.	الشرطة تستدعي نجل نتنياهو للتحقيق معه في قضايا الفساد	13
	الأرض، الشعب:	
16.	فلسطينيو الداخل يتصدون لهدم منازلهم ويؤكدون جاهزيتهم لبنائها	14
17.	نادي الأسير يوثق سبعين حالة اعتقال خلال أسبوع نفذها الاحتلال	15
18.	عائلة النايف: نمتلك معلومات تقودنا للمشاركين في اغتيال نجلنا	15
19.	أزمة الكهرباء في غزة تتحول إلى مواجهات في الشوارع	16
20.	مفتي فلسطين: نقل السفارة الأمريكية للقدس "اعتداء على المسلمين"	17
21.	الأونروا: أكثر من 95% من لاجئي فلسطين بسورية يعتمدون على مساعدة "الأونروا" الإنسانية الطارئة	17
22.	مستوطنون يقتحمون برك سليمان ومنع سكان غزة من الصلاة في الأقصى	18
	عربي، إسلامي:	
23.	الجزائر تكشف شبكة تجسس تعمل لـ"إسرائيل"	19
24.	سورية تطالب الأمم المتحدة بمعاقبة "إسرائيل" على "عدوانها واعتدائها على سيادة البلد"	19
25.	يديعوت احرونوت: سورية قد تردّ على غارة المزة في الجولان أو عند الجبهة الشمالية	20
26.	الرويضي: تحركات لمنظمة التعاون الإسلامي لعدم نقل السفارة الأميركية إلى القدس	20

.27	جامعة الدول العربية تدين قرار مجلس النواب الأمريكي بشأن الاستيطان	21
	دولي:	
.28	روسيا تجدد دعوتها لاستضافة لقاء بين عباس ونتنياهو	21
.29	القنصل الفرنسي في القدس يرى في مؤتمر باريس رسالة دعم دولية قوية لحل الدولتين	22
.30	رئيس حزب العمال البريطاني يطالب بالتحقيق بالاستهداف الإسرائيلي لساسة بريطانيين	23
.31	هآرتس: ترامب سيعلن بعد وقت قصير من تنصيبه عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	23
.32	الأمم المتحدة تدعو إلى احترام حق الفلسطينيين في قطاع غزة بحرية التعبير والتظاهر السلمي	24
.33	عمدة مقاطعة "روليكاتا" التشيلية يتطلع لتوأمتها مع بلديتي غزة والخليل	24
	حوارات ومقالات:	
.34	تقارب الأردن والسلطة الفلسطينيّة... تكتيك أم استراتيجيّة؟... عدنان أبو عامر	25
.35	عن "اللاجئين اليهود في أرض إسرائيل"... محمد خالد الأزعر	27
.36	منظمة التحرير الفلسطينية والبناء على المستحيل... أحمد الحيلة	29
.37	الرئيس المنتهية ولايته والرئيس المقبل... يعقوب عميدرور	31
	كاريكاتير:	37

* * *

١. عباس يطلب من بوتين التدخل المباشر لمنع ترامب من نقل السفارة الأميركية إلى القدس

موسكو، لندن: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن الجانب الفلسطيني توجه إلى الرئيس فلاديمير بوتين بطلب التدخل في شكل عاجل لمحاولة ثني الإدارة الأميركية الجديدة عن اتخاذ قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وقال انه سلم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما في موسكو أمس، رسالة بهذا الشأن موجهة من الرئيس محمود عباس إلى بوتين، مؤكداً أن السلطة تعتبر نقل السفارة «خطراً جداً»، و"خطاً احمر، والرسالة تدعو بوتين إلى التدخل بكل ما بوسعه لمنع وقوع تطور من هذا النوع».

في الوقت ذاته، أكد عريقات خلال لقائه لافروف استعداد الفلسطينيين لحضور لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إذا دعت موسكو إليه، موضحاً لـ «الحياة» أن الحديث لا يدور عن مفاوضات بل عن لقاء لمد الجسور لتسهيل إعادة إطلاق المفاوضات». وكان لافروف أعلن استعداد موسكو استضافة لقاء مباشر بين الجانبين.

وأشار إلى أن بين أهداف زيارته لموسكو التحضير للقاء الفصائل الفلسطينية المقرر الاثنين المقبل، مشيداً بالجهود التي تلعبها موسكو لتقريب وجهات النظر وتوحيد الموقف الفلسطيني. ولفت النظر إلى أن الاجتماع سيركز على الورقة التي خرج بها اجتماع مماثل عقد في بيروت أخيراً، وتنص على الشروع بترتيبات لإقامة حكومة وحدة وطنية.

الحياة، لندن، 2017/1/14

٢. سفير فلسطين لدى فرنسا: سينتج عن مؤتمر باريس تشكيل ثلاث لجان لدعم "حل الدولتين"

باريس – رام الله، رندة تقي الدين وأرليت خوري: يفتتح الرئيس فرانسوا هولاند في باريس غداً، المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي يعقد بمشاركة نحو 70 دولة ومنظمة دولية، ويهدف إلى تأكيد تمسك الأطراف المشاركة بحل الدولتين باعتباره الحل الوحيد الممكن للنزاع الفلسطيني–الإسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني في فرنسا سلمان الهرفي، إن المسؤولين الفرنسيين أبلغوا السلطة الفلسطينية بأن المؤتمر سينتج منه تشكيل ثلاث لجان مهمة للمتابعة، الأولى لجنة خاصة لدعم مؤسسات الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يوليو) عام 1967، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، بهدف تعزيزها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى إنهاء حل الدولتين، وتكون هذه اللجنة برئاسة ألمانيا، والثانية لجنة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني برئاسة الاتحاد الأوروبي، وثالثة لدعم مؤسسات المجتمع المدني برئاسة السويد.

وأوضح أن مشروع البيان الختامي الذي سيصدر عن المؤتمر سيكون بالغ الأهمية، لأنه يشدد على أن الحل النهائي للقضية الفلسطينية يجب أن يكون على حدود عام 1967، وفق القرارات الدولية، و «من دون الاعتراف بالإجراءات التي تقيمها إسرائيل على الأرض، مثل المستوطنات وغيرها».

الحياة، لندن، 2017/1/14

٣. الحكومة تتهم الأجهزة الأمنية في غزة بالمبالغة في ردة فعلها ضدّ متظاهري أزمة الكهرباء

رام الله: استنكرت حكومة الوفاق الوطني، بأشد العبارات، الأعمال غير المسؤولة التي تقدم عليها بعض أطراف حركة حماس في المحافظات الجنوبية.

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود إن الحكومة "تستهجن هذا المستوى من ردة الفعل الغريب عن عادات شعبنا وأخلاقه، والذي أقدمت عليه بعض الأطراف في

حركة حماس، إثر أزمة الكهرباء في قطاع غزة الذي تستمر إسرائيل بفرض الحصار عليه، وتستولي عليه حركة حماس منذ الانقلاب الأسود".

وقال إن الحرص على مصالح أبناء شعبنا يظهر عندما تقوم حركة حماس بتمكين حكومة التوافق الوطني من أداء عملها وتحمل مسؤولياتها وخدمة أبناء شعبنا في قطاع غزة.

وجدد المتحدث الرسمي التأكيد على أن حكومة الوفاق الوطني تعمل على مدار الساعة، ورغم كل المعيقات، من أجل إنهاء معاناة أبناء شعبنا وتنفق أكثر من مليار شيكل سنويا على قطاع الطاقة في قطاع غزة، ولكن المتنفذين وشراذم الانقسام في حركة حماس يجبون الأموال وعائدات الكهرباء وغيرها لصالحهم ويغرقون أبناء شعبنا في الأزمات المتلاحقة.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2016/1/13

٤. فورين أفيرز: نذر مواجهة بين عباس وإدارة ترامب

الجزيرة – فورين أفيرز: تناولت مجلة فورين أفيرز الأميركية تصريحات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بشأن عزمه نقل سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى القدس، وأشارت إلى أن هذه الخطوة من شأنها تعقيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإضافة مشكلة جديدة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأضافت أن الرئيس عباس حظي بدعم البيت الأبيض على مدار 12 سنة الماضية، وأن إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش سبق أن أيدت تعيين عباس رئيسا للوزراء في 2003، وأنها أشادت بصعوده إلى سدة الحكم رئيسا للبلاد في 2005.

وأشارت إلى أن إدارة بوش سبق لها أيضا أن دعمت حكومة عباس على المستويين المالي والسياسي، وإلى أن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما ما أن دخل البيت الأبيض حتى دعا إليه الرئيس عباس، وأن أوباما أطلق جولتين من مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مما جعل عباس يوطد سلطته في الداخل.

واستدركت بالقول إنه يجب على الرئيس عباس الآن أن يتعامل مع واقع محتمل مختلف، وأن يتوقع أن تكون الإدارة الأميركية الجديدة معادية لحكومته، وذلك في ظل إصرار إدارة ترمب على نقل السفارة الأميركية لدى إسرائيل إلى القدس ووسط تهديد الكونغرس الأميركي بإلغاء المساعدات التي تمنحها الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية.

وأضافت فورين أفيرز أن الأشهر القادمة ستجلب المزيد من التحديات الجديدة من الخارج إلى الرئيس عباس، وذلك بالإضافة إلى المشاكل والأزمات التي يعانيها وتعانيها السلطة الفلسطينية على المستوى الداخلي.

وأشارت إلى تحركات إدارة الرئيس أوباما الأخيرة المتمثلة في امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الأمر الذي أسهم في تمرير القرار.

وقالت صحيح أن هذه الخطوة الأميركية مثلت انتصارا للقيادة الفلسطينية التي طالما رغبت في نقل الصراع مع إسرائيل إلى الساحة الدولية، لكن خطاب وزير الخارجية الأميركي جون كيري آخر الشهر الماضي وضع الرئيس عباس في مأزق.

وأضافت أن كيري وضح في خطابه عددا من المبادئ الأساسية لأي مفاوضات إسرائيلية فلسطينية مستقبلية، ومن بينها إصراره على أن تكون عودة اللاجئين "واقعية"، الأمر الذي يشكل مساسا بالمبادئ المتعارف عليها سابقا، والمتمثلة في السماح لجميع اللاجئين الفلسطينيين بممارسة حق العودة.

وأشارت إلى أن ترامب يعارض امتناع الولايات المتحدة عن التصويت بشأن الاستيطان، وأنه يعارض بنفس اللحظة الخطاب الذي ألقاه كيري مؤخرا في هذا السياق، وقالت إن السؤال الأكبر اليوم بالنسبة للسلطة الفلسطينية يتمثل في ما إذا كانت تعهدات ترامب المرشح ستتحول إلى سياسة في عهد ترامب الرئيس.

وأشارت فورين أفيرز إلى بعض المشاكل التي تعانيها السلطة الفلسطينية على المستوى الداخلي، خاصة في ظل الانقسام والصراع مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وكذلك رفض عباس تعيين نائب له، وأضافت أن الأغلبية الآن تطالب عباس بالاستقالة.

الجزيرة. نت، 2016/1/13

٥. موقع والا: حماس تواصل حرب "السايبر".. الاحتلال يكشف عن 15 اختراقا جديدا

غزة: قال موقع "والا" الصهيوني، صباح اليوم الجمعة، إنه ورغم الاحتياطات الصهيونية بعد أن استطاعت حركة حماس بواسطة حسابات مزيفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي اختراق أجهزة الاتصالات الخلوية لجنود وضباط من جيش الاحتلال؛ كشف صباحا عن (15) حسابًا جديدًا مزيفة استخدمت للغرض نفسه، وأقام جيش الاحتلال غرفة عمليات خاصة لتلقي اتصالات من "الإسرائيليين" حول القضية.

وحسب الموقع العبري؛ فإن جهود المنظمات تخضع لمراقبة ومتابعة من رئيس قسم التحقيقات في وحدة أمن المعلومات التابعة لجيش الاحتلال، بالتعاون مع وحدات أخرى في المؤسسة الأمنية.

الضابط "ئيس" من وحدة التحقيقات في وحدة أمن المعلومات قال: "نحن ندرك أن أعداء دولة إسرائيل باتوا على معرفة أن شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون مصدرًا للكثير من المعلومات، ومنها ما هو سري، وحركة حماس فهمت في السنوات الأخيرة أهمية هذه الساحة، بالتالي بدأت باستخدام حسابات مزيفة لفتيات جذابات".

وتابع الضابط الصهيوني: تنظيم حماس يعمل بثلاث طرق مركزية؛ الطريق الأولى الدخول لصفحات فيسبوك ذات طابع عسكري، الطريقة الثانية التوجه للجندي مباشرة، فهو شاب صغير معني بالتواصل مع الفتيات، وهذا أمر طبيعي، ومن خلالهم يحاولون الحصول على معلومات ومنها معلومات سرية، والخطوة الثالثة إرسال تطبيق حصان طروادة من أجل اختراق الهاتف الخلوي والسيطرة عليه.

بهذه الوسائل يستطيع عناصر حركة حماس الحصول على المعلومات السرية ومعرفة مكان وجود الجندي، والتنصّت على مكالماته وعلى الرسائل التي يرسلها وتلك التي يستقبلها، كما يمكن تشغيل ميكرفون الهاتف الخلوي ومعرفة ماذا يدور في المنطقة المحيطة، ويمكن تصوير مواقع حساسة دون علم الجندي.

وعن الخطوات التي اتخذت بعد هذه القضية، قال إن أهمها تخفيض حجم المعلومات العسكرية في الأجهزة الخلوية، وعدم الإفصاح عن نفسه بأنه جندي أو ضابط في الجيش إلا إذا كان على معرفة حقيقية، وعدم قيام الجنود بإنزال تطبيقات عبر الإنترنت إلا من مواقع أو جهات معروفة، وضرورة الالتزام بتعليمات أمن المعلومات.

وعن حجم الأضرار، قال الضابط:" احتمال أن يكون هناك أضرار أمنية كبيرة، ونحن استطعنا أن نقدر حجم الأضرار التي حصلت حتى الآن، ومن أجل تقليل الأضرار خرجنا بهذه الحملة، ولو لم نخرج بهذه الحملة لتم اختراق آلاف الأجهزة بدلاً من العشرات حتى الآن، تقديراتي أن معلومات لا نريدها أن تصل للعدو وصلت، ولكن هذه المعلومات لن تضر بعمل القوات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/13

٦. مسيرة حاشدة لـ"حماس" بجباليا احتجاجًا على أزمة الكهرباء

جباليا: شارك الآلاف من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، في مسيرة دعت لها حركة "حماس"؛ احتجاجًا على تفاقم أزمة الكهرباء بالقطاع.

ورفع المشاركون خلال المسيرة، لافتات التنديد والاحتجاج على أزمة الكهرباء، فيما أحرق آخرون صورًا لعباس.

وقال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، مشير المصري، في كلمة له خلال المسيرة: إن عباس و(رئيس الحكومة رامي) الحمد الله يتحملان مسؤولية تفاقم الأزمة، مضيفا أن "غزة تتعرض لمؤامرة تستهدف استمرار حصار الشعب الفلسطيني من أجل الابتزاز".

وطالب الحكومة بتحمل مسؤوليتها تجاه هذه الأزمة بعيداً عن الابتزاز، فيما حث الدول العربية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، لجهة كسر الحصار ودعم صمود الناس.

وأضاف القيادي في حماس "غزة تتعرض لمؤامرة من عباس والحمد لله وأطراف دولية، والسلطة والحكومة تحاصر الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وأوضح المصري أن السلطة تفرض ضرائب باهظة على وقود كهرباء غزة، متهما إياها بأنها العائق الوحيد أمام حل أزمة كهرباء غزة، في إشارة إلى دورها (السلطة) في تعطيل المشاريع الحيوية لتطوير الكهرباء، مثل خط 161 من الاحتلال "الإسرائيلي"، وإمداد خط الغاز لمحطة التوليد، والإعفاء من الضرائب، إضافة للمشاريع التركية والقطرية والإماراتية.

وشدد المصري على أن غزة لن نستسلم لحصار السطلة، وقال: "سنستمر بالمقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/13

٧. برهوم: أزمة كهرباء غزة مفتعلة ومسيسة هدفها الفوضى.. جاهزون للتعاطي مع أي حل

حملت حركة حماس الرئيس محمود عباس وحكومة رامي الحمد الله المسؤولية الكاملة عن تداعيات أزمة كهرباء غزة المفتعلة والمسيسة.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، إن أزمة الكهرباء المفتعلة تهدف إلى إحكام حصار غزة وخنق أهلها وخلط الأوراق وإحداث حالة من الإرباك والفوضى.

وأشار إلى أن هذه الأزمة تأتي في تقاطع وتزامن واضح وخطير مع سياسة الاحتلال الإسرائيلي في استهداف أبناء القطاع وصمودهم ومقاومتهم الباسلة.

وأضاف أن المطلوب من الرئيس محمود عباس وحكومته وحركة فتح ومن سار في فلكهم الكف عن كل هذه السياسات الخطيرة والكف عن الاستمرار في التلاعب في الساحة الفلسطينية واستغلال حاجات أهلنا في القطاع كمدخل لإشاعة الفوضى والإخلال بالأمن العام.

وطالب بالإسراع في تصويب البوصلة والعمل على وضع حد نهائي لأزمة كهرباء غزة وتبني احتياجات القطاع ومستلزماته كافة.

وأكد برهوم على مواقف حماس الواضحة والصريحة في وقوفنا إلى جانب شعبنا وأهلنا في غزة وتبني احتياجاتهم ومتطلباتهم كافة.

وتابع: لن نتخلى عن شعبنا مهما كلفنا من جهد، وسنطرق الأبواب وسنسلك كل الدروب كافة لإنهاء معاناتهم.

وجدد التأكيد على جهوزية الحركة للتعاطي وبشكل جدي وإيجابي مع أي جهود أو حلول تضمن وضع حد نهائي لهذه الأزمة التي تتحمل مسؤوليتها حكومة الحمد الله، داعياً إياها إلى القيام بدورها تجاه خدمة كل أبناء القطاع.

موقع حركة حماس، 2017/1/13

٨. حماس: نؤكد على حق الجماهير في التعبير السلمي عن رأيها.. بعيداً عن إثارة الفوضى

أكدت حركة حماس على حق الجماهير في التعبير السلمي عن رأيها والمطالبة بحقوقها بعيداً عن إثارة الفوضى والشغب والفلتان والتعدي عل الممتلكات العامة والشرطة ورجال الأمن.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي مساء الجمعة، إنه من واجب الشرطة الحفاظ على الجماهير وتأمين مسارها وحمايتها ومنع استغلالها من أي جهة كانت لإثارة الشغب ونشر والفوضى والفلتان.

وتوجه برهوم بالتحية إلى جماهير شعبنا في غزة المحاصرة، التي خرجت للتعبير عن رأيها وسخطها تجاه المتسببين الحقيقيين في أزماتهم.

كما حيّا عناصر وقيادات ومنتسبي وزارة الداخلية في غزة الذين قاموا بواجبهم على أكمل وجه، وأخذوا على عاتقهم رغم كل العراقيل والصعوبات والتحديات ووضع حد لحالة الفوضى والفلتان والحفاظ على الأمن العام.

وأشار برهوم إلى أن حفنة من "الغوغائيين والموتورين ودعاة الفوضى والفلتان والمدفوعين من جهات معروفة للجميع" أبوا إلا أن يستغلوا الحالة الشعبية للتعبير عن الرأي واندسوا بين الصفوف وحرفوا المسار ونشروا الفوضى واعتدوا على الشرطة وقوات الأمن.

وطالب الجميع من أبناء شعبنا وشرائحه وفصائله ومستوياته المختلفة كافة، الوقوف عند مسؤولياتهم وتكثيف الجهود لحل هذه الأزمة وإنهاء معاناة القطاع.

ودعا برهوم وزارة الداخلية في غزة إلى العمل على الحفاظ على الأمن العام وتطبيق القانون وحماية المسيرات وعدم السماح لأي طرف كان أن يعبث بأمن هذا البلد ويهدف إلى عودة غزة إلى مربعات الفوضى والفلتان.

موقع حركة حماس، 2017/1/13

٩. المجد الأمني: أبرز مهام المخابرات الصهيونية في السنوات الأخيرة

المجد: أوضحت التحقيقات مع العملاء الذين تم اعتقالهم في السنوات الأخيرة عن أبرز المهام التي عملت عليها المخابرات الصهيونية، أو كلفت بها عملائها في جمع المعلومات عنها، وهنا نذكر أبرز تلك المهام:

- جمع المعلومات عن التنظيمات الفلسطينية وأجنحتها العسكرية المقاومة وعملها ونشاطها ومواقعها وعناصرها وآخر ما توصلت إليه من تطوير للقدرات القتالية والبشرية.
- تركيزها في جمع المعلومات عن أنفاق المقاومة ومتابعتها عن كثب، وكذلك عن الكوماندوز البحري التابع للمقاومة ومدى تطور إمكانياته وقدرات عناصرها.
- التعرف على نبض ورأي الشارع والاهتمام به خاصة فيما يتعلق في بعض القضايا الفلسطينية الكبيرة نوعاً ما كالأزمة الاقتصادية الخانقة، والحصار المفروض على قطاع غزة، ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، وغيرها من تلك القضايا.
- الاهتمام بقضايا الخلافات والانشقاقات التنظيمية، وخاصة التنظيمات الفلسطينية الكبرى، وقد يكون لها يد في إحداث تلك الانشقاقات من خلال تضييق الخناق على طرف لحساب الطرف الآخر.
- البحث عن معلومات قد ترشدهم إلى أماكن الجنود المأسورين لدى المقاومة في قطاع غزة، ووضع احتمالات لأماكن تواجدهم ورصدها وتتبعها.
- الاهتمام بقضايا الانتخابات كحملة انتخابات البلديات في الآونة الأخيرة، وجمع المعلومات عن القوائم والأشخاص المرشحين، ورصد توجه الأغلبية في الشارع الفلسطيني، وكذلك الاهتمام بقضايا المصالحة وآخر نتائجها وما توصلت إليه.
- متابعة قضايا الإعمار في قطاع غزة، واستمرار عملية الدعم من الدول المانحة وآلية توزيعها، وكذلك متابعة دخول مواد البناء إلى القطاع.

موقع المجد الأمني، 2017/1/8

١٠. حماس تواصل اتهامها للأمن الفلسطيني باعتقال المزيد من أنصارها

فادي أبو سعدى –رام الله: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال أربعة من أنصارها بينهم أسيران محرران في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني.

القدس العربي، لندن، 2017/1/14

١١. الجنرال جلبواع: مؤتمر باريس الدولي يهدف إلى اتخاذ قرارات تستند إلى موقف الإدارة الأميركية

تل أبيب – نظير مجلي: قال الجنرال في الاحتياط، عاموس جلبواع إن «مؤتمر باريس للسلام مؤتمر دولي كبير، يأتي بمبادرة صديقة كبيرة هي فرنسا بهدف اتخاذ قرار متفق عليه حول المبادئ والخطوات التي تنظم تسوية سياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وهذه المبادئ تستند إلى موقف الإدارة الأميركية أيضا، التي طرحت مبادرة سابقة رفضها رئيس السلطة الفلسطينية. فما هي المبادئ الأساسية في هذه المبادرة؟ أولا، ستكون هناك مفاوضات حول مسألة الحدود الآمنة والمعترف بها بين إسرائيل ودولة فلسطينية قادرة على البقاء، وتملك تواصلا جغرافيا، ترتكز هذه الحدود على خطوط الهدنة في حرب حزيران 1967 شريطة إجراء تبادل مناطق متساوية ومتفق عليها. إن قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي يتم تكريسه مرجعية منذ خمسين عاما تقريبا، يتحدث عن انسحاب إسرائيلي من أراض تم احتلالها في عام 1967 مقابل السلام مع جيران إسرائيل وترسيم حدود آمنة ومعترف بها إن التغييرات التي ستطرأ على خطوط حزيران 1967 والتي سيتم الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولي، ستحدد فقط في حال اتفق عليها الطرفان.

وثانيا، تطبيق مضمون القرار رقم 181 الصادر عن هيئة الأمم المتحدة، والمتعلق بدولتين لشعبين، إحداهما يهودية والأخرى عربية. هذا هو الأساس الأولي: إقامة دولة للشعب اليهودي ودولة للشعب الفلسطيني. إن الاعتراف بدولة إسرائيل باعتبارها دولة يهودية قد كان الموقف الأساسي للولايات المتحدة منذ سنوات. يعيش في إسرائيل اليوم 1.7 مليون عربي. وبناء عليه، فمن المهم أن يكون هناك اعتراف فلسطيني بالدولة القومية اليهودية، مقابل الاعتراف الإسرائيلي بالدولة القومية الفلسطينية، لكي يتمكن كل طرف من منح المواطنين القاطنين في دولته حقوقا متساوية.

وثالثا، وضع حل عادل ومتفق عليه للاجئين الفلسطينيين، مع مساعدة دولية ضرورية للتوصل إلى حل شامل، يتوافق مع رؤية دولتين لشعبين، من دون أن يكون له تأثير على الملامح الأساسية لإسرائيل (وهذا يعني أن اللاجئين لن يعودوا إلى إسرائيل).

ورابعا، الاعتراف الدولي بالقدس باعتبارها عاصمة الدولتين، وضمان حرية الحركة باتجاه الأماكن المقدسة فيها، بالاستناد إلى الوضع القائم حاليا. إن القدس لن تقسم كما كان الحال عليه في عام 1967، وخامسا، إنهاء الاحتلال بشكل تام، وضمان قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها بفاعلية في مواجهة الإرهاب والتهديدات الإقليمية. إن الأمن ضروري لإسرائيل، وهو شرط لا يمكن تجاوزه من أجل التوصل إلى اتفاق. وسادسا، إنهاء الصراع وجميع الدعاوى والادعاءات، لكي يكون من الممكن الاتجاه نحو سلام مع جميع الدول العربية الجارة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/14

١٢. رؤساء مجلس المستوطنات في حفل تنصيب ترامب

رام الله: أفاد الموقع الإلكتروني لـ"صوت إسرائيل"، أمس، أن رؤساء ما يسمى "مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة"، تلقوا دعوة لحضور تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب المقرر في العشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

وقال رئيس مجلس المستوطنات شيلو أدلر لـ"صوت إسرائيل"، إن السياسي الأميركي مايك هكابي المقرب من ترامب قام بتسليم الدعوة.

وأضاف ان عودد رفيفي مدير دائرة العلاقات الخارجية في المجلس ورئيس مستوطنة معاليه أدوميم بيني كاشرئيل سيشاركان في الحفل.

الأيام، رام الله، 2017/1/14

١٣. "هآرتس": هبوط في جاهزية الإسرائيليين للتجند للوحدات القتالية الميدانية

الناصرة: كشف النقاب في إسرائيل أمس عن معطيات تم استعراضها أمام هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال قبل سنة، ولم تنشر إلا أمس، تظهر أنه يكابد أزمة غير مسبوقة من ناحية نوعية وجودة وحداته الميدانية، وخاصة في مستوى الضباط ذوي الرتب المتدنية.

وأفادت صحيفة «هآرتس» بأنه تقلصت قدرة الجيش على تجنيد جنود من كافة شرائح المجتمع، الأمر الذي من شأنه المس تدريجيا بنوعية الضباط في المستقبل.

ووفقا للتقرير، فقد شخّصت «دائرة علوم السلوكيات» في الجيش الإسرائيلي حدوث تراجع متواصل، في السنوات الأخيرة، في استعداد المجندين من «مجموعات نوعية» للانخراط في الوحدات الميدانية. وتبين أن الكثيرين من المجندين ذوي المعطيات الأعلى، وخاصة أولئك الذين يسكنون في بلدات غنية، يفضلون الوحدات التكنولوجية، التي باتت تعتبر مرموقة أكثر، على الوحدات القتالية.

واعتبر المحلل العسكري في الصحيفة، عاموس هرئيل، أن «روح المقاتل، التي قدسها الجيش الإسرائيلي منذ تأسيسه ويواصل تفخيمه في كل مناسبة، في خطر. وأشار التقرير إلى أن الوضع أصعب في الوحدات الميدانية، مثل المدرعات والهندسة والمدفعية. رغم ذلك، فإن المجندين الشبان، حتى لو كانت لديهم مؤهلات صحية ملائمة للخدمة القتالية، يفضلون في معظم الأحوال وحدات «سايبر» وتسيير الطائرات من دون طيار ومنظومة الدفاع الجوي وغيرها من الوحدات التكنولوجية، على الخدمة في الوحدات الميدانية.

وحسب هذه المعطيات فقد تراجع استعداد الشبان المجندين للخدمة في وحدات قتالية مركزية بنسبة 20%.

القدس العربي، لندن، 2017/1/14

١٤. اعتقال حاخام ومدرب رقص إسرائيلي متهمين باعتداءات جنسية ضد أطفال

القدس: ألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على حاخام (رجل دين في كنيس)، ومشرف على رقصات شعبية في إحدى دور رياض الأطفال، وفي حادثين منفصلين، أمس، بتهمة القيام باعتداءات جنسية ضد قاصر وأطفال.

ووفق المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، فإن الشرطة "تواصل التحقيق في ملف اعتقال مشتبه به في الخامسة والأربعين من عمره، وهو رجل دين العامل "راب في كنيس بمنطقة رام الله (بنيامين بيهودا والسامرة)"، وذلك بشبهات أقدامه على تنفيذ اعتداء جنسي تضمن أفعال مشينة بحق فتى قاصر هناك، وذلك قبل نحو العامين.

ومن جهة أخرى أشارت السمري إلى أن الشرطة الإسرائيلية تواصل التحقيق في ملف اعتقال مشرف على رقصات شعبية – فولكلورية في احدى روضات الأطفال بإحدى البلدات في "مركز البلاد"، وذلك لشبهات قيامه باعتداءات جنسية طالت عدة أطفال بالروضة، منفذا بحقهم وعلى ما يبدو أفعالا مشينة.

الأيام، رام الله، 2017/1/14

١٥. الشرطة تستدعي نجل نتنياهو للتحقيق معه في قضايا الفساد

تل أبيب: بعد يوم من التحقيق مع زوجته سارة، قررت «الوحدة القطرية لمكافحة الفساد» في الشرطة الإسرائيلية لاهف 433، استدعاء نجل رئيس الوزراء، يائير بنيامين نتنياهو، للتحقيق معه بصفته

شاهدا ذا علاقة بشبهات الفساد المتورط فيها والده، التي تتضمن اتهامات بالحصول على كميات كبيرة من السيجار والنبيذ والشمبانيا ووجبات الطعام الفاخرة وغيرها.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/14

١٦. فلسطينيو الداخل يتصدون لهدم منازلهم ويؤكدون جاهزيتهم لبنائها

ذكرت **الحياة، لندن، 2017/1/14**، من الناصرة، أن الآلاف من «فلسطينيي الـ48» (العرب في إسرائيل)، تظاهروا ومعهم عشرات اليهود اليساريين، في مدينة قلنسوة العربية في المثلث الجنوبي أمس بدعوة من «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية»، احتجاجاً على قيام السلطات الإسرائيلية منتصف الأسبوع بهدم 11 منزلاً في المدينة بذريعة «البناء غير المرخص». وحمل المتظاهرون شعارات تندد بالتصعيد الذي يقوده رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على العرب، مواطنين وقيادةً.

وحذر رئيس لجنة المتابعة محمد بركة في كلمته من اللعبة السياسية لنتانياهو «التي يبغي منها إرضاء بعض قطعان المستوطنين». وقال: «لا نريد دماً ولا صداماً، لكننا لن نسكت على أن تتحول بيوتنا إلى ركام... بيوتنا ستبقى مشيّدة، وسنبقى هنا على قلوبكم وعلى صدوركم».

واعتبر رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة أن المشاركة الجماهيرية الواسعة غير المسبوقة منذ سنوات في التظاهرة «تدل على حجم الجريمة». وقال: «حيال تعامل الدولة مع مواطنيها كأعداء، علينا أن نتكافل ونتعاون من أجل التصدي لمثل هذه الجرائم... لن نقبل بتدفيعنا ثمن جرائم سرقة الأراضي في عمونه أو ثمن تجاوزات واختلاسات نتانياهو». وأضاف: «الحق في المسكن هو حق أساسي لكل إنسان، والحكومات الإسرائيلية على مدار سنوات تتعدى على حقنا هذا».

وأكد أحد أصحاب البيوت المهدومة في كلمته أن الأهالي باقون على أرضهم «ولن ينجح أحد في زحزحتنا... في إمكانهم هدم البيوت، لكنهم لن يكسروا أرواحنا». وأعلن قادة التظاهرة إنشاء صندوق خاص لجمع تبرعات بهدف إعادة بناء البيوت المهدمة.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/13**، أن البلدية الإسرائيلية في القدس الشرقية، صعدت منذ مطلع العام 2016 من عمليات الهدم في المدينة. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) إن البلدية الإسرائيلية هدمت 153 منزلا في القدس الشرقية منذ مطلع العام الماضي حتى نهاية أكتوبر/تشرين الأول منه، مقارنة بـ78 منزلا في العام 2015.

١٧. نادي الأسير يوثق سبعين حالة اعتقال خلال أسبوع نفذها الاحتلال

رام الله – القدس العربي» فادي أبو سعدى: وثق نادي الأسير الفلسطيني قرابة 70 حالة اعتقال خلال الأسبوع الحالي. وتركزت حملات الاعتقال في محافظات الخليل والقدس وجنين وبيت لحم، وغالبيتهم من الأسرى المحررين والأطفال.

إلى ذلك أصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري بحق 34 أسيراً لمدد تتراوح بين ثلاثة وستة شهور من بينها 12 أمراً جديداً.

وعلى الصعيد الداخلي اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال أربعة من انصارها بينهم أسيران محرران في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني.

القدس العربي، لندن، 2017/1/14

١٨. عائلة النايف: نمتلك معلومات تقودنا للمشاركين في اغتيال نجلنا

غزة – جمال غيث: قالت عائلة الشهيد عمر النايف، إنها تمتلك معلومات تقودها للمشاركين في اغتيال نجلها (الذي وجد مقتولًا داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا في 26 شباط/فبرير 2016).

وقال حمدي النايف من عائلة الشهيد، لصحيفة "فلسطين": إن تلك المعلومات تتعلق بطبيعة التعاطي مع الجريمة منذ بدايتها، متهمًا "السفارة الفلسطينية بالمشاركة في عملية الاغتيال من خلال إجراء محاولات عدة لإخراج شقيقه من مقر السفارة".

وأضاف النايف: "إن السفارة عرضت على شخص مبلغًا من المال لإخراج شقيقي من مقر السفارة إلا أنه رفض ذلك"، مشيرًا إلى أنه بعد تنفيذ عملية الاغتيال وكلت لهذا الشخص، مهمة تصوير مشاهد توحي للرأي العام بأن شقيقه قد أقدم على الانتحار.

وتابع النايف: "لو توفرت لجنة فلسطينية نزيهة غير مرتبطة بالخارجية في رام الله أو السلطة الفلسطينية أو من له صلة بإغلاق ملف عمر سنصل للقاتل بسهولة"، مؤكدًا "وجود فساد في التحقيق البلغاري وتقصير متعمد من قبل السلطة باتجاه قضية شقيقه، ما دفع المحكمة البلغارية لإلغاء التحقيق والمطالبة بإعادته" حسب قوله.

وأكد أن عائلته تعمل وحدها من أجل إظهار حقيقة اغتيال شقيقه، مضيفًا: "نعمل لوحدنا لمواجهة القضاء البلغاري والرأي العام والخارجية في حكومة الحمد الله، في ظل تقاعس فلسطيني واضح في التعاطي مع قضية شقيقي"، مدللًا على ذلك من خلال ممارسات السلطة ومطالبتها المستمرة لنا بعدم المطالبة بالتحقيق مجددًا.

وبين النايف، أن السلطة الفلسطينية والحكومة البلغارية مارستا ضغوطًا على عائلته من أجل وقف المطالبة بإعادة التحقيق في ملف شقيقه والتسليم بقرار لجنة التحقيق البلغارية التي توصلت بأن عمر "مات منتحرًا".

فلسطين أون لاين، 2017/1/13

١٩. أزمة الكهرباء في غزة تتحول إلى مواجهات في الشوارع

رام الله – كفاح زبون: دخلت أزمة الكهرباء في قطاع غزة مرحلة جديدة، مع تفجر مواجهات بين متظاهرين غاضبين والقوات الأمنية، التي استخدمت الرصاص واعتدت بالضرب واعتقلت متظاهرين، في أسوأ مواجهات بشأن الكهرباء منذ سيطرت حركة حماس على قطاع غزة عام 2007.

وتحولت الأزمة الحالية إلى مناسبة للحرب الكلامية كذلك بين الحركة الإسلامية والسلطة الفلسطينية، ومع فصائل أخرى رفضت المعالجة الأمنية التي قامت بها حماس للأزمة الشعبية المتفاقمة.

وواجهت الحركة متظاهرين خرجوا بالمئات من مخيم جباليا في وقت متأخر الخميس، بإطلاق رصاص واعتداء بالهراوات طال كذلك صحافيين، وفرقت المسيرات التي نادت «بدنا كهرب (كهرباء)» بالقوة، قبل أن تشن اعتقالات طالت أكثر من 35 ناشطا بحسب مصادر محلية.

وأكدت مصادر محلية أن مقنعين يستقلون سيارات رباعية الدفع من نوع «فورد» ولا تحمل أي لوحات تسجيل نفذوا عمليات الاعتقال والمداهمات التي تركزت غالبيتها في وسط وشمال القطاع.

واستهدفت الاعتقالات قيادات في حركة فتح، بنيهم الناطق باسم الحركة فايز أبو عيطة، الذي أفرج عنه لاحقا، وفي الجبهتين الشعبية والديمقراطية والحراك الشبابي السلمي، ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت الوكالة الفلسطينية الرسمية إن حماس تستغل عددا كبيرا من الأطفال والمراهقين وتكلفهم بجمع المعلومات ورصد النشطاء من خلال التنقل عبر الدراجات الهوائية، وعلى الأقدام.

ولاقى استخدام حماس للقوة غضبا كبيرا في الشارع الفلسطيني على المستوى الرسمي والشعبي ومن الأمم المتحدة كذلك.

وطالبت الأمم المتحدة بحق التظاهر والتجمع السلمي في غزة، داعية كل الأطراف المعنية إلى حل جذري لازمة الكهرباء التي تعصف في القطاع في هذا الشتاء.

وقال المبعوث الأممي للأمين العام للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية نيكولاي ميلادنوف في تصريح صحافي إنه يتابع «بقلق شديد التوترات الحادثة في قطاع غزة بعد أن ترك الناس بلا كهرباء

التي تأتي لعدة ساعات في اليوم فقط في شتاء بارد». وطالب ميلادنوف بضمان حرية التظاهر السلمي والتجمع وحرية التعبير في غزة، داعيا في الوقت ذاته كل الأطراف إلى إيجاد حل سريع وعاجل لمشكلة الكهرباء.

ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه مليونا نسمة، منذ 10 سنوات، من أزمة كهرباء حادة، لكنها تطورت هذه الشتاء إلى الحد الذي أصبح معه الغزيون ينعمون بها 3 ساعات في اليوم فقط.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/14

٢٠. مفتي فلسطين: نقل السفارة الأمريكية للقدس "اعتداء على المسلمين"

أ.ف.ب: دان مفتي فلسطين الشيخ محمد حسين الجمعة خطة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى مدينة القدس واعتبره «اعتداء على المسلمين» في جميع أنحاء العالم.

وفي خطبة الجمعة التي ألقاها في المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، قال الشيخ حسين إن «الوعد بنقل السفارة من قبل الرئيس المنتخب ليس اعتداء على الفلسطينيين فقط بل على العرب والمسلمين.

الخليج، الشارقة، 2017/1/14

٢١. الأونروا: أكثر من 95% من لاجئي فلسطين في سورية يعتمدون على مساعدة "الأونروا" الإنسانية الطارئة

القدس المحتلة: قدرت وكالة "الأونروا"، اليوم السبت، أن هنالك 43,000 لاجئ فلسطيني في سورية يعيشون في أماكن يصعب الوصول إليها أو محاصرة. وأن آخر مرة وصلت فيها مساعدة "الأونروا" للاجئي فلسطين من اليرموك قد كانت في 26 أيار 2016.

وأدى النزاع، وفق تقرير مصور للمنظمة الأممية، إلى تجريد العديد من لاجئي فلسطين من كرامتهم حيث أن الفقر قد أدى إلى المزيد من تقليص اعتمادهم على الذات. وأن أكثر من 95% من لاجئي فلسطين في سورية يعتمدون على مساعدة الأونروا الإنسانية الطارئة. وأنه في عام 2017، ستقوم "الأونروا" بتعزيز قدرتها على الاستجابة للطوارئ الفجائية وذلك من خلال تقوية استعداداتها الإنسانية.

وبين التقرير أن أكثر من 120,000 لاجئ فلسطيني من سورية فروا إلى خارج البلاد، بمن في ذلك حوالي 31,000 فروا إلى لبنان وحوالي 16,000 إلى الأردن. وأن العديدين من لاجئي فلسطين من

سورية في لبنان والأردن قد تم دفعهم نحو عيش وجود مهمش ومحفوف بالمخاطر بسبب وضعهم القانوني غير المؤكد.

وجاء في التقرير أنه مع نزوح أكثر من 60% من لاجئي فلسطين في سورية داخليا – العديدون منهم نزحوا مرات متعددة، فإن المحافظة على التعليم بالنسبة للأطفال يمكن أن يكون أمرا صعبا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/14

٢٢. مستوطنون يقتحمون برك سليمان ومنع سكان غزة من الصلاة في الأقصى

وكالات: قمع الاحتلال «الإسرائيلي» مسيرات أسبوعية خرجت ضده في الضفة الغربية المحتلة، في حين اقتحم عشرات المستوطنين منطقة «برك سليمان» جنوب بيت لحم وسط إجراءات أمنية «إسرائيلية» مشددة. وأفاد شهود عيان أن العشرات من المستوطنين اقتحموا المنطقة بحماية جنود الاحتلال عبر جبل «أم حمدين» القريب من بلدة الخضر. وأقام المستوطنون طقوساً تلمودية في المكان. واعتقلت قوّات «إسرائيلية»، أربعة فلسطينيين في مداهمات واقتحامات شنّتها بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية، في وقت منعت «إسرائيل» سكان غزة من أداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

واقتحمت قوات «إسرائيلية» فجراً عدداً من المخارط في المنطقة الصناعية بالخليل، وأجرت عمليات تفتيش داخلها. ويأتي الاقتحام بعد ساعات من مصادرة قوّات «إسرائيلية» مخرطتين في مدينة الخليل، مدّعية العثور على معامل للأسلحة.

من جهة أخرى، قالت هيئة الشؤون المدنية في غزة في بيان، إن «إسرائيل»، منعت المصلين من قطاع غزة من التوجه إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، وذلك للأسبوع الخامس على التوالي، مشيرة إلى أن جهوداً تبذل لحل هذه الأزمة.

وتعقيباً على ذلك، قالت مصادر فيما تسمى مديرية الارتباط والتنسيق «الإسرائيلية» إن سبب المنع يعود إلى عدم رجوع المصلين إلى غزة فور أداء الصلاة ومكوثهم في «إسرائيل» مخالفة للقانون.

وأصيب فلسطينيان، والعشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في مسيرة بلعين الأسبوعية غرب مدينة رام الله.

وجاءت المسيرة للتعبير عن رفض وعودات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، حيث هتف المتظاهرون ضد هذه السياسة، معتبرين أنها تعبر عن قتل لحل إقامة الدولة الفلسطينية وقتل للحلم بالحرية والاستقلال والتي فيها انتهاك للحقوق الفلسطينية.

إلى ذلك، طالب أهالي بلدة كفر قدوم من خلال مسيرتهم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، الدول المشاركة في مؤتمر باريس للسلام، تبني قرارات جادة وفاعلة تنهي الاحتلال، تمهيداً لإقامة دولة فلسطينية على كامل التراب المحتل عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

الخليج، الشارقة، 2017/1/14

٢٣. الجزائر تكشف شبكة تجسس تعمل لـ"إسرائيل"

الجزائر – عاطف قدادرة: ضبطت أجهزة أمن جزائرية تابعة لمحافظة غرداية (600 كيلومتر جنوب العاصمة) شبكة دولية من 10 أفراد بتهمة التجسس لمصلحة إسرائيل ومحاولة «الإخلال بالأمن العام» في المنطقة التي تشهد عادةً صراعات عرقية بين أمازيغ وعرب.

وأمرت محكمة غرداية بإيداع أفراد الشبكة الذين يتحدرون من ليبيا ومالي وأثيوبيا وليبيريا ونيجيريا وكينيا وغانا، في السجن الموقت، وذلك وفق بيان للأمن الولائي للمدينة.

وذكر البيان أن الشرطة حجزت أجهزة متطورة ومعدات اتصال حساسة بحوزة الجواسيس، الذين أودعوا السجن إثر اتهامهم بـ «التجسس وخلق البلبلة والإخلال بأمن الدولة».

ولم يسبق للسلطات الجزائرية الكشف عن خلايا تجسس لمصلحة إسرائيل، لكنها تعمدت ذلك في غرداية على ما يبدو، لتعزيز وجهة النظر الرسمية من الأحداث المتكررة حيث دائماً ما تُتهم «أطراف أجنبية بالسعي إلى زرع الفوضى».

الحياة، لندن، 2017/1/14

٢٤. سورية تطالب الأمم المتحدة بمعاقبة "إسرائيل" على "عدوانها واعتدائها على سيادة البلد"

بيروت .”راي اليوم”: طالبت وزارة الخارجية السورية الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات لمعاقبة إسرائيل، على ما وصفته بـ”عدوانها واعتدائها على سيادة سوريا”، في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، الجمعة، في أعقاب إعلان دمشق شن إسرائيل غارة قصفت مواقع في محيط مطار “المزة” في العاصمة السورية.

وقالت الوزارة إن الغارة تعتبر “عدواناً في سلسلة طويلة من الاعتداءات الإسرائيلية منذ بداية الحرب الإرهابية على سيادة واستقلال سورية وحرمة أراضيها والتي تم التخطيط لها في أروقة الاستخبارات الإسرائيلية والفرنسية والبريطانية والأميركية وعملاء هؤلاء في السعودية وتركيا وقطر وغيرها من الدول التي أرادت بسط سيطرتها وهيمنتها على سورية وعلى المنطقة،” حسبما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية “سانا”.

وأضافت الوزارة: "تؤكد سوريا أن هذه الاعتداءات ما كان لها أن تقع لولا الدعم المباشر والضوء الأخضر من الإدارة الأميركية الراحلة وقيادات فرنسية وبريطانية،" متابعة: "الدعم الإسرائيلي اليائس والمعلن من قبلها للتنظيمات الإرهابية يجعل منها شريكا في قتل السوريين وتدمير منجزاتهم وتؤكد أن الإرهاب وإسرائيل هما وجهان لعملة واحدة."

وتابعت الخارجية السورية: "انفضاح الدور الإسرائيلي في الحرب الإرهابية على سوريا وعدم تردد إسرائيل في شن هذا العدوان الإرهابي على سوريا يحتم على المجتمع الدولي وعلى الأمانة العامة للأمم المتحدة وعلى مجلس الأمن اتخاذ إجراءات فورية لمعاقبة المعتدي الإسرائيلي ومنعه من تكرار هذه الاعتداءات الإرهابية."

رأي اليوم، لندن، 2017/1/13

٢٥. يديعوت احرونوت: سورية قد تردّ على غارة المزة في الجولان أو عند الجبهة الشمالية

الناصرة . "راي اليوم": ركّز المعلّق العسكري في موقع "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي في مقال له اليوم على الاعتداء الذي شنّه طيران العدو فجرًا على محيط مطار المزة في الجهة الغربية من العاصمة السورية دمشق، فرأى أن "الهجوم كان يستهدف تدمير شحنة صواريخ أرض أرض إيرانية دقيقة إلى حزب الله"، حسب تعبيره.

بن يشاي يعتبر أن "الانتصار في حلب منح الثقة إلى النظام في دمشق وقواته الأمنية في ظلّ غطاء روسي وإيراني"، ويردف "يبدو أن السوريين اليوم أقل حساسية وخشية من الردّ الإسرائيلي. لذلك يجب التطرق بجدية إلى الإعلان الذي نشرته قيادة أركان الجيش السوري بأن سوريا ستردّ على الهجوم الذي يُنسب لـ"تل أبيب""، ويشير إلى أنه "لا مانع من أن يحاول الجيش السوري القيام بردّ ما سواء في الجولان أو عند الجبهة الشمالية على ضوء النجاحات الأخيرة له في الحرب ضد المسلحين". وهنا، يلفت إلى أن المعنيين في الجيش الإسرائيلي يقظون لذلك ويستعدون لاحتمال كهذا".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/13

٢٦. الرويضي: تحركات لمنظمة التعاون الإسلامي لعدم نقل السفارة الأميركية إلى القدس

القدس – زكي أبو الحلاوة: اكد السفير احمد الرويضي ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين أن هناك تحركا للمنظمة بخصوص موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وأشار إلى انه تسلم رسالة من الرئيس محمود عباس موجهة إلى أمين عام منظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن احمد العثيمين تمحورت حول موضوع نقل السفارة الأميركية حيث طالب الرئيس في رسالته بسرعة التحرك لبلورة موقف إسلامي واضح وحازم والتدخل لدى الإدارة الأميركية الجديدة بعدم اتخاذ أي قرار يؤدي إلى تغيير الأوضاع في مدينة القدس بما في ذلك نقل السفارة الأميركية باعتبار أن ذلك يتعارض مع وضع القدس الشرقية كأرض فلسطينية محتلة منذ العام 1967.

وقال السفير الرويضي في تصريح خاص لـ "القدس" انه على ضوء ذلك تسلمنا رسالة من وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي لأمين عام منظمة التعاون الإسلامي لإدراج موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس على جدول اجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي الاستثنائي المزمع عقده في 19 من الشهر الجاري في كولالمبور في ماليزيا.

القدس، القدس، 2017/1/14

٢٧. جامعة الدول العربية تدين قرار مجلس النواب الأمريكي بشأن الاستيطان

دانت جامعة الدول العربية قرار مجلس النواب الأمريكي الصادر بتاريخ 5/ يناير/2017، والذي يعكس توجهاً سلبياً للغاية، كونه يحمل تنديداً بالقرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن، الذي يطالب بالوقف الفوري والكامل للأنشطة الاستيطانية «الإسرائيلية» في الأراضي المحتلة. وأوضح قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة – في بيان أمس – أنه كان الأولى بالكونجرس مساندة القرار الأممي لما يمثله من خطوة على طريق تنفيذ حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2017/1/14

٢٨. روسيا تجدد دعوتها لاستضافة لقاء بين عباس ونتنياهو

وكالات: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن استعداد بلاده لاستضافة اجتماع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكدا أن موسكو ستحتضن اجتماعا يضم كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال لافروف أثناء لقاء الجمعة مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في موسكو "أبدينا الاستعداد لاستقبال الزعيمين الفلسطيني والإسرائيلي في موسكو في سبتمبر/أيلول الماضي، ونظل مستعدين".

وأضاف أن بلاده ستبذل قصارى جهدها "للمساعدة على إطلاق المفاوضات المباشرة ذات المضمون بين إسرائيل وفلسطين"، مؤكدا أن موسكو تنتظر أن يؤكد الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي استعدادهما لعقد اللقاء بالعاصمة الروسية.

وكان وزير الخارجية الروسي قد أعلن مرارا استعداد روسيا لعقد لقاء يجمع بين عباس ونتنياهو في أي وقت، مؤكدا أنه يتعين عليهما تحديد مكان وموعد اللقاء بنفسيهما.

وعبر لافروف أثناء اللقاء عن قلق بلاده لتعثر مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، موضحا أن الأمر الأكثر قلقا هو "أن فراغ المناقشات ذات المضمون يملؤه المتطرفون".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/14

٢٩. القنصل الفرنسي في القدس يرى في مؤتمر باريس رسالة دعم دولية قوية لحل الدولتين

رام الله – عبد الرؤوف أرناؤوط: كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: قال القنصل الفرنسي العام في القدس بيار كوشار، في حديث نشرته "الأيام" في صفحتها الأولى اليوم، إن "البيان الختامي للمؤتمر الدولي للسلام في باريس يوم الأحد المقبل سيكون رسالة دعم قوية لحل الدولتين من الدول المشاركة، ودعوة لعدم القيام بخطوات تتعارض مع هذا الحل" مشيراً إلى أن "العنصر الجديد هو أننا نريد إبراز شراكة دولية من قسم كبير من المجتمع الدولي".

وتابع: "نتوقع من هذا المؤتمر المساعدة في استئناف المفاوضات"، موضحاً "أن هذا المؤتمر ليس مصمماً، بالطبع، لحل كل المشاكل، ولكن للمساعدة في إعادة إطلاق العملية، ولذا فإن المتابعة مهمة، وسيكون هذا جزءاً مما سيتم نقاشه في باريس يوم الأحد المقبل".

وقال القنصل الفرنسي العام "نحن نقترح على الطرفين أن يكونا على علم بنتائج المؤتمر مباشرة بعد اختتامه، وبهذه الروحية فقد دعونا الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رفض الجانب الإسرائيلي الدعوة، ولكن نرحب بحضور الرئيس محمود عباس الذي أكد استعداده للقاء مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو".

وعمّا إذا كان سيتم تبني بيان المؤتمر بقرار في مجلس الأمن، قال: "في المرحلة الحالية، نركز على المؤتمر نفسه، سيكون هناك بيان ختامي نعمل عليه.. هذا هو هدفنا في الوقت الحالي، سيكون هذا مهماً".

ولفت القنصل الفرنسي العام إلى أن موضوع الاعتراف بدولة فلسطين ليس على جدول أعمال هذا المؤتمر.

ورداً على سؤال عن موقف فرنسا في حال نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، قال: "نعتقد أن الوضع النهائي للقدس يجب أن يتقرر من خلال الاتفاق بين إسرائيل وفلسطين عبر المفاوضات.

حتى الوصول إلى حل كهذا نعتقد أن من المهم أن يلتزم المجتمع الدولي بموقف يستند إلى القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. هذا هو موقفنا، هذا هو موقف الاتحاد الأوروبي، ونحن لا نرى سبباً لتغييره".

الأيام، رام الله، 2017/1/13

٣٠. رئيس حزب العمال البريطاني يطالب بالتحقيق بالاستهداف الإسرائيلي لساسة بريطانيين

طالب زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربن رئيسة الوزراء تيريزا ماي بالتحقيق في ما كشفت عنه الجزيرة من تصريحات لموظف سابق في السفارة الإسرائيلية قال فيها إنه يريد التخلص من وزير الدولة لشؤون أوروبا والأميركتين في الخارجية البريطانية ألان دانكن لمواقفه المناهضة للاستيطان.

وقال كوربن إن على الحكومة اعتبار ما كشفت عنه الجزيرة من استهداف السياسيين البريطانيين المناهضين للاستيطان مسألة أمن قومي.

وفي اتصال مع الجزيرة مساء الجمعة استبعد كين ليفينغستون عمدة لندن السابق وعضو حزب العمال اتخاذ رئيسة الوزراء تيريزا ماي أي إجراء تجاه إسرائيل على خلفية هذا الأمر "خصوصا بعد انتخاب دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة والمعروف بسياسته الداعمة لإسرائيل".

وأضاف أن هذا الأمر لن يدفع رئيسة الوزراء البريطانية "إلى الذهاب لتحقيقات إضافية لأنها تدعم ترمب".

وأشار عمدة لندن السابق إلى أن جهات واسعة في بلاده تعلم بنشاط جماعات الضغط الداعمة لإسرائيل في بريطانيا، و"أن السياسة البريطانية تدعم إسرائيل منذ عقود، وهي ثابتة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/14

٣١. هآرتس: ترامب سيعلن بعد وقت قصير من تنصيبه عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الناصرة: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، يوم الجمعة، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيعلن، بعد وقت قصير من تنصيبه، عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقال مصدر فلسطيني للصحيفة إن الإعلان عن نقل السفارة سيكون في الحادي والعشرين من يناير/كانون الثاني.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن رجل الأعمال الأمريكي دانيل أربيس المقرب من صهر ترامب اجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل عدة أيام وأكد له جدية الرئيس الأمريكي المنتخب في نقل السفارة.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/13

٣٢. الأمم المتحدة تدعو إلى احترام حق الفلسطينيين في قطاع غزة بحرية التعبير والتظاهر السلمي

القدس: دعا المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، يوم الجمعة، إلى الاحترام الكامل لحق الفلسطينيين في غزة في حرية التعبير والتظاهر السلمي.

وعقب المسؤول الأممي في بيان صحفي على تفاقم أزمة الكهرباء وقمع قوى أمن حماس للمظاهرات في غزة بقوله: "إنني أتابع بقلق بالغ الأوضاع المتوترة التي تتطور في غزة في ظل عدم توفر الكهرباء سوى بضعة ساعات يوميا لمليوني فلسطيني في منتصف فصل الشتاء".

وتابع: "إنني أدعو إلى الاحترام الكامل للحق في حرية التعبير والتظاهر السلمي والتجمع في غزة. كما أدعو جميع الأطراف المسؤولة التعاون لحل أزمة الكهرباء بشكل فوري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/13

٣٣. عمدة مقاطعة "روليكاتا" التشيلية يتطلع لتوأمتها مع بلديتي غزة والخليل

سانتياغو: أعلن عمدة منطقة "روليكاتا" في العاصمة التشيلية سانتياغو دانيال الحذوة أنه يتطلع إلى عمل توأمة مع بلدية غزة وبلدية الخليل؛ في رسالة وحدة للوطن.

وثمن الحذوة أثناء استقباله الخميس، وفدًا من قيادات العمل الفلسطيني في أوروبا يتقدمهم الناشط زياد العالول، الجهود المبذولة في تشيلي لتوحيد الجاليات الفلسطينية في أمريكا الجنوبية وتلك المتصلة أيضا بالعمل على توحيد جهود السياسيين وتأسيس تجمع برلماني من أجل فلسطين في أمريكا الجنوبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/13

٣٤. تقارب الأردن والسلطة الفلسطينيّة... تكتيك أم استراتيجيّة؟

عدنان أبو عامر

تشهد العلاقات الفلسطينيّة–العربيّة حالة من المدّ والجزر وعدم الاستقرار، بين تقارب مع هذا الطرف وتباعد مع آخر، ودفء في علاقة الفلسطينيّين بهذه الدولة، وبرود مع دولة أخرى.

وتجلّى ذلك في التقارب المفاجئ بين الأردن والسلطة الفلسطينيّة خلال الأسابيع الماضية، منذ أواسط كانون الأوّل/ديسمبر، وأخذ أشكالاً عدّة، أهمّها تضامن السلطة الفلسطينيّة في 19 كانون الأوّل/ديسمبر مع الأردن عقب عمليّة تنظيم الدولة الإسلاميّة في مدينة الكرك في 18 كانون الأوّل/ديسمبر، وقتله 5 رجال أمن أردنيّين.

ثمّ قام وزير الخارجيّة الأردنيّ ناصر جودة بزيارة رام الله في 28 كانون الأوّل/ديسمبر، والتقى الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس، وهي الزيارة الأولى له منذ الزيارة الأخيرة التي قام بها إلى رام الله في آذار/مارس 2016، دون توفر أسباب محددة لتوقف الزيارات الأردنية إلى رام الله.

وعلم "المونيتور" من مسؤول فلسطينيّ مطّلع على مباحثات جودة مع عبّاس، رفض كشف هويّته، أنّ "زيارة جودة تركّزت على محاور عدّة: تسليم عبّاس دعوة رسميّة لحضور القمّة العربيّة في عمّان في أواخر آذار/مارس المقبل، وزيادة اقتحامات المستوطنين الإسرائيليّين إلى المسجد الأقصى، وتبعات قرار مجلس الأمن رقم 2334 ضدّ الاستيطان في 23 كانون الأوّل/ديسمبر، وبحث المؤتمر الدوليّ للسلام في باريس في أواسط كانون الثاني/يناير الجاري، وطلب عبّاس من الأردن استضافة عقد المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ المتوقع في مارس القادم، دون أن يعلن الأردن رسمياً عن قبول استضافته".

الملفت أنّ التقارب الفلسطينيّ–الأردنيّ يتزامن مع فتور بين رام الله والقاهرة، بسبب خلافات عدّة، أهمّها دعم مصر محمّد دحلان، خصم عبّاس اللدود، وسحب مصر قرار إدانة الاستيطان في مجلس الأمن في 22 كانون الأوّل/ديسمبر، وشنّ الإعلام المصريّ المقرّب من الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي حملة ضدّ عبّاس في أيلول/سبتمبر، ورفض مصر في تمّوز/يوليو طلباً فلسطينيّاً لعقد قمّة عربيّة لمناقشة ملفّ الاستيطان.

قال المستشار السياسيّ السابق لنائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس إسماعيل هنية، أحمد يوسف لـ"المونيتور" إنّ "الأردن معنيّ بأن يكون خليفة عبّاس بعد غيابه عن المشهد السياسيّ من الضفّة الغربيّة، ممّا يمنح عمّان قدرة التأثير عليه، وهو تأثير لا يتوافر لو كان الرئيس الفلسطينيّ المقبل من غزّة، كما أنّ الأردن يعتبر بوّابة فلسطينيّي الضفّة إلى العالم الخارجيّ، ممّا يعني أنّ أهميّة الأردن

للسلطة الفلسطينيّة لا تقلّ عن مصر، ويبدو أنّ الدور الأردنيّ قد يتزايد في الساحة الفلسطينيّة مع مرور الوقت".

كان ملفتاً أن يتحدّث وزير الخارجيّة الفلسطينيّ رياض المالكي في 5 كانون الثاني/يناير، بكثير من الحفاوة عن الملك الأردنيّ عبد الله الثاني، مثمّناً جهوده في القضيّة الفلسطينيّة، والتوافق في الرؤى، والتنسيق بين القيادتين الأردنيّة والفلسطينيّة.

وقال الكاتب الأردنيّ ورئيس تحرير صحيفة المستقبل العربيّ شاكر الجوهري لـ"المونيتور" إنّ "السلطة الفلسطينيّة هي من تقاربت مع الأردن وليس العكس، فللأردن علاقات وثيقة مع مصر لا يساوم عليها للاقتراب من السلطة الفلسطينيّة، والأردن يريد البقاء في الملفّ الفلسطينيّ بسبب التطوّرات السياسيّة في إسرائيل، وتزايد دعوات اليمين فيها إلى ضمّ الضفّة الغربيّة، وعلى الرغم من أنّ الأردن رفض طلب دحلان عقد مؤتمر في عمّان ضدّ المؤتمر السابع الأخير الذي عقده عبّاس في رام الله في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، إلّا أنّ رجال دحلان وعناصره ناشطون في المملكة، من دون إزعاج سلطاتها".

تقارب الأردن والسلطة الفلسطينيّة يأتي عقب توتّر ساد علاقتهما في أيلول/سبتمبر، الذي شهد هجوم قيادات فلسطينيّة على عمّان، كعضو اللجنة المركزيّة لفتح وأحد المقرّبين من عبّاس عزّام الأحمد، حين انتقد يوم 7 سبتمبر تدخّلات أردنيّة في الوضع الفلسطينيّ، بسبب جهود الأردن مع مصر والإمارات والسعودية لإعادة محمد دحلان إلى صفوف فتح، رغم معارضة عباس لذلك.

وتحدّث عضو اللجنة المركزيّة لفتح والرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائيّ في الضفّة الغربيّة اللواء جبريل الرجوب في أيلول/سبتمبر، عن تحفّظات أردنيّة على قرار السلطة الفلسطينيّة إجراء الانتخابات المحليّة في الأراضي الفلسطينيّة والتي كانت مقرّرة في تشرين الأوّل/أكتوبر، وتمّ تأجيلها إلى أجل غير مسمّى، خشية عمّان من فوز حماس فيها، ومنح الإخوان المسلمين في المملكة دعماً معنويّاً، حيث تعتبر حماس أن الإخوان المسلمين هم الجماعة الأم بالنسبة لها.

وقال مدير البحوث في المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيّة–مسارات خليل شاهين لـ"المونيتور" إنّ "تقارب الأردن والسلطة الفلسطينيّة مرتبط بتطوّرين: أوّلهما زيادة خطاب اليمين الإسرائيليّ وسلوكه، وحديثه عن ضمّ الضفّة الغربيّة وثانيهما قناعة الأردن بطيّ صفحة دحلان، بعد دعمه له بمواجهة عبّاس بالتعاون مع اللجنة الرباعيّة العربيّة المكوّنة منه ومن مصر والسعوديّة والإمارات العربيّة المتّحدة، خصوصاً بعدما عقد عبّاس مؤتمر فتح الأخير، واتّضح للأردن أنّ دحلان ليس ذا تأثير كبير في الشارع الفلسطينيّ".

لكنّ مصدراً فلسطينيّاً قريباً جدّاً من دحلان، أخفى هويّته، كشف لـ"المونيتور" أنّ "دحلان زار الأردن في أوائل كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى بعض كبار مسؤولي الدولة، بمن فيهم سياسيّون وأمنيّون، ممّا يؤكّد أنّ علاقاته مع عمّان تعيش أفضل حالاتها، وما يقال عن تقارب عمّان مع عبّاس ليس حقيقيّاً، كما تروّجه السلطة الفلسطينيّة، لكنّ سياسات الدول، كالأردن ومصر، تريد الاحتفاظ بالحد الأدنى في علاقاتها مع عبّاس، فلا تعود لسابق عهدها من الدفء والتنسيق المشترك، وفي الوقت ذاته لا تنقطع كلياً".

أخيراً... التقدير بأنّ التقارب بين الأردن والسلطة الفلسطينيّة سلوك عابر من كليهما، أو قرار استراتيجيّ اتّخذاه معاً، سيتّضح أكثر مع مرور الوقت، وهو ما لم يتوافر حتّى الآن، لأنّ ما شهده التقارب الأخير قد يكون في إطار المجاملات الدبلوماسيّة من جهّة، ورغبة رام الله بعدم خسارة الأطراف العربيّة، التي لا تحتفظ مع معظمها بعلاقات دافئة.

المونيتور، 2017/1/12

٣٥. عن "اللاجئين اليهود في أرض إسرائيل"

محمد خالد الأزعر

من أراد الاطلاع على نموذج صارخ لتذاكي الصهاينة والإسرائيليين على العالم أجمع، فليتابع مجادلاتهم ومداخلاتهم حول ما يدعونه بقضية «اللاجئين اليهود العرب».

أرضية هذا الجدال وخلفيته، محاولة الترويج للمساواة التاريخية والقانونية والسياسية بين «مغادرة» يهود العالم العربي و «هجرتهم» إلى إسرائيل، وبين واقع «اللجوء الفلسطيني» إلى دول الجوار العربي.

إذا شققنا صدور أصحاب هذا الطرح المستفز، وجدناهم يخفون الرغبة في إجراء مقاصة، تذهب وفقها حقوق اللاجئين الفلسطينيين، المادية بخاصة، لقاء ما يزعمونها حقوقاً لـ «اللاجئين» من العرب اليهود.

وضمن جديد ما يقال في هذا السياق، أن الفلسطينيين والعرب كانوا أفصح لساناً وأكثر دأباً بحيث ثبّتوا رواية اللجوء الفلسطيني في وجدان الخلق أجمعين، قياساً بكسل الإسرائيليين وتفريطهم في إبراز قصة «اللجوء اليهودي»! ويستدلون على ذلك بصدور أكثر من مئة وسبعين قراراً وتصريحاً دولياً عن الأمم المتحدة حول اللاجئين الفلسطينيين، مقابل لا شيء للجانب اليهودي.

المفترض أن الدراية بمثل هذا الموقف الدولي، كانت وحدها كفيلة بأن يكف هؤلاء عن طرحهم السخيف، لأن المجتمع الدولي لا يمكن أن يخطئ أكثر من مئة وسبعين مرة. ولكن لأنهم لم يفعلوا،

فقد حازت مغالطاتهم على تفنيدات وشروح فلسطينية وعربية ضافية معتبرة. لا ندري ما الذي أوهم الصهاينة بأنهم يعكفون على قضية رابحة، وأن كل ما ينقصهم هو تحسين عرضها عبر جرعات قوية من الدعاية والإعلام والعلاقات العامة. فالعرب اليهود كانوا، قبل قيام إسرائيل وبعده، مواطنين أقحاح في دولهم العربية الأم، التي لم يهاجروا منها تحت ضغط عمليات إبادة جماعية أو تطهير عرقي أو غزوة استيطانية، مثلما كان الأمر مع الفلسطينيين أثناء جولات اغتصاب وطنهم.

ما حدث مع العرب اليهود ينتمي إلى عمليات انتقال ونزوح مدبّرة، تمت على مراحل متفاوتة وتواريخ مختلفة، عن سابق إعداد صهيوني لئيم، وليس تهجيراً قسرياً اضطلع به العرب. والظاهر أننا في حاجة لتذكير الصهاينة المتذاكين بأن معظم البيانات والمعطيات والوثائق، المتعلقة بهجرة كل جماعة يهودية عربية، أمست متاحة ومعلومة للملأ، وكلها تؤكد أن هذه الهجرات جرت بفعل تجهيزات استخبارية صهيونية إسرائيلية أُعدت بليل، وكان لكل عملية منها اسم كودي، مثل «بساط الريح» بالنسبة إلى يهود اليمن، و «عزرا ونحميا» بالنسبة إلى يهود العراق، و «سليمان وموسى» بالنسبة إلى اليهود الفلاشا والإثيوبيين. وكان الخط المشترك الواصل بين هذه العمليات كلها، هو بث الرعب في قلوب الشرائح اليهودية وإشعارها بأن ثمة أخطاراً تتربص بوجودها، ما لم يغادروا مواطنهم الأصلية إلى «كيانهم وملاذهم السياسي، أرض إسرائيل».

ولأن رعاة القوانين والتنظيمات الدولية على معرفة بحقائق الأمر، فإنهم لم يخصوا «اللاجئين اليهود» داخل إسرائيل وخارجها بشيء يستحق الذكر. ذلك لأن شروط اللجوء ومحدداته لا تنطبق عليهم بالمطلق. القوانين والتنظيمات الدولية لا تقر التصور الصهيوني، بأن ما جرى في إطار جولات القتال الإسرائيلية العربية هو تبادل سكاني بين عرب ويهود. إن تصوراً كهذا يتنافى وحقيقة أن الذين هجروا قسراً هم عرب فلسطين وحدهم، وهم وحدهم اللاجئون الذين تنطبق عليهم القرارات الدولية ذات الصلة بحق العودة، وهم وحدهم المعترف لهم بحق تقرير المصير في الجغرافيا الفلسطينية. فما علاقة هؤلاء باليهود المهاجرين من أقطار أخرى ذات سيادة وإن كانت أقطاراً عربية؟

ثم إنه إذا افترضنا جدلاً أن مفهوم اللاجئين يلائم أوضاع اليهود الذين غادروا العالم العربي إلى إسرائيل أو غيرها من أقطار الأرض، فماذا عن اليهود المهاجرين إلى إسرائيل من عوالم أخرى، كأوروبا وروسيا ووسط آسيا وأفريقيا والأميركتين، هل هم أيضاً لاجئون؟ وإن كان الأمر كذلك، وهو في الحقيقة ليس كذلك، فأين هو حق العودة الخاص بهم، بل وأين مساعيهم ومساعي إسرائيل لتطبيق هذا الحق عليهم؟ وما معنى الدعوة الصهيونية الإسرائيلية العاكفة على مدار الساعة لليهود في أي مكان، للهجرة إلى أرض إسرائيل؟ أين المنطق في دعوة هذه الجماعات لمغادرة مواطنها اليوم طوعاً، ثم محاولة إسباغ صفة اللجوء القسري عليها غداً؟ بإثارة الشغب والضوضاء حول بدعة

اللاجئين اليهود العرب، يأمل الصهاينة والإسرائيليون في الشوشرة والتشويش على حق العودة الفلسطيني. والأهم أنهم يسعون إلى التغطية على جريمتهم الأكبر، وهي اغتصاب وطن الفلسطينيين واستيطانه.

هذا وإلا ما معنى اتخاذهم الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام يوماً «للاجئين اليهود»؟ أليس هذا هو اليوم التالي مباشرة للذكرى السنوية لتقسيم فلسطين عام 1947، الذي أعلنته الأمم المتحدة بعد ثلاثين عاماً، يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني؟

الحياة، لندن، 2017/1/14

٣٦. منظمة التحرير الفلسطينية والبناء على المستحيل

أحمد الحيلة

انعقدت اللجنة التحضيرية لإعادة بناء المجلس الوطني الفلسطيني، في بيروت يومي 10 و11 من الشهر الجاري، بحضور فصائل منظمة التحرير، باستثناء فصيلين صغيرين (فتح الانتفاضة، وجبهة النضال الشعبي)، بالإضافة لحضور حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي من خارج إطار المنظمة.

انعقدت جلسات الحوار في جوٍ من التفاؤل بين الأفرقاء، والتوافق على أهمية انضمام حركتي "حماس" و"الجهاد"، وضرورة إعادة تشكيل المجلس الوطني انتخابيا حيثما أمكن، وبالتوافق حيثما تعذر الانتخاب.

وفي سياق أجواء التفاؤل التي اعتدنا عليها عقب كل اجتماع لفصائل "الثورة" الفلسطينية، وعقب اجتماعات المصالحة الوطنية بين حركتي "فتح" و"حماس"، أصبحنا ندرك أن هناك وجهين مختلفين للواقع؛ وجه ظاهره العلاقات العامة والخطاب الإعلامي الوطني الحريص على المصالحة، وعلى ترميم أو إعادة بناء المؤسسات الوطنية على أسس ديموقراطية، ووجه آخر غير معلن يبقى حبيس الصدور والصالونات المغلقة.

فاجتماع بيروت كان يُفترض أن ينعقد في عام 2006 كاستحقاق طبيعي لاتفاق القاهرة 2005، ولكنه لم يرَ النور إلا بعد 11 عاما من الخلافات والمناكفات، والقبول تارة والتعطيل تارة أخرى بذرائع وحجج شتى، ما يدفعنا للتساؤل عن إمكانية نجاح هذا المسار في ظل ازدياد التعقيدات المحلية والإقليمية الراهنة.

وفي هذا السياق، لا بد من التوقف على العديد من النقاط التي يمكن أن توضح لنا مدى إمكانية نجاح هذه الاجتماعات في ترميم أو إعادة بناء المجلس الوطني، ومن ثم إعادة إحياء المؤسسات

القيادية للشعب الفلسطيني التي فقدت شرعيتها الوطنية منذ أمد بعيد. ومن هنا فإننا ندفع بنقاط عدّة للنقاش، على النحو التالي:

أولا: من حيث الشكل كان يُفترض أن ينعقد الاجتماع في نسخته الأصلية بحضور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمناء العامين للفصائل كافة، ولكن واقع الحال شهد غياب الرئيس محمود عباس، كرئيس للجنة التنفيذية وبصفته رئيسا لحركة فتح، بالإضافة إلى غياب الأمناء العامين لأهم الفصائل الأخرى، وفي مقدمتهم خالد مشعل ورمضان عبدالله شلّح، ما يعني أن اللجنة التحضيرية الحالية لا تملك صلاحية الإقرار أو المصادقة على ما يمكن أن يُتفق عليه، إلا بالرجوع إلى قيادات الفصائل والرئيس عباس، ما يعني أن مسار الحوار طويل جدا، خاصة مع احتمالية أن تشهد الانعقادات اللاحقة رفضا لأية نقطة قد تم نقاشها سابقا، بموجب التغذية الراجعة عقب مراجعة كل فصيل لقيادته السياسية، ما قد يستوجب العودة إلى نقطة الصفر.

ثانيا: ورد في البيان الختامي: "ضرورة تنفيذ اتفاقات وتفاهمات المصالحة كافة، بدءا بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضطلع بممارسة صلاحياتها في جميع أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، بما فيها القدس، من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والمجلس التشريعي والوطني"، هذا بالإضافة إلى أهمية التوافق لاحقا على لجنة انتخابات وقانون انتخابي خاص بالوجود الفلسطيني في الخارج، حسبما جاء على لسان موسى أبو مرزوق، القيادي في حركة حماس. وإذا تجاوزنا نقاش التمثيل الفلسطيني في خارج فلسطين، فإننا نواجه واقعا بائسا ومستعصيا بشأن إمكانية إتمام المصالحة الوطنية بين حركتي "فتح" و"حماس" وتشكيل حكومة وحدة وطنية، بحكم فشل هذه التجربة لسنوات عشر خلت. فما الذي استجد حتى تعود المياه إلى مجاريها المفترضة؟!

ثالثا: تنعقد اللجنة التحضيرية، وحركة "فتح" تنقسم على حالها بين مؤيد للرئيس محمود عباس ومؤيد للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان؛ الذي عزّز حضوره مؤخرا، وبشكل كبير في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ناهيك عن حضوره القوي في أوساط حركة "فتح" في غزة، وفي المجلس التشريعي أيضاً، وذلك بالتوازي مع تلقيه دعما عربيا، وخاصة من مصر في مواجهة محمود عباس، الأمر الذي سيخلق تحديا إضافيا في الساحة الفلسطينية، وداخل حركة فتح تحديدا.

رابعا: أغلب الدول العربية، والنافذة منها خاصة، ترفض أي تغيير جوهري أو نوعي على منظمة التحرير الفلسطينية ومواقفها السياسية. وبالتالي، فإن أي قبول عربي لإعادة بناء المنظمة محكوم باعتراف حركة "حماس" تحديدا باتفاقيات أوسلو والمبادرة العربية للسلام (قمة بيروت 2002)، التي تؤكد بدورها على الاعتراف الصريح بالاحتلال، وتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية معه، والقبول

بالتفاوض على ملف عودة اللاجئين الذين يمثلون أغلبية الشعب الفلسطيني على قاعدة التوطين والتعويض، وفقا لمعادلة الحل "العادل" من منظور توافقي بين الاحتلال والمفاوض الفلسطيني.

بناء على ما تقدم، يمكن القول إن مناورات حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي وقبولهما حضور اجتماعات اللجنة التحضيرية دون شروط مسبقة، بنيّة اختراق حصن المنظمة المنيع، يُعدّ أمرا في غاية الصعوبة والعُسر، إن لم يكن مستحيلا، وتحول دونه العديد من التحديات الشائكة؛ فالذي يرفض المُضي في المصالحة الوطنية بذريعة أنه "لا يستطيع"، حسب قول محمود عباس في أحد المجالس القيادية، كيف له أن يقبل بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لانتخابات ديموقراطية!

إن رَهْن إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، بما يمثله من مرجعية عليا للشعب الفلسطيني، بإنجاز المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" وتشكيل حكومة وحدة وطنية في الضفة والقطاع، وذلك وفقا لموقف حركة فتح في اللجنة التحضيرية، يُعدّ وصفة للتعطيل من قبل الرئيس محمود عباس، الذي يستغل قبول مشاركة "حماس" والجهاد الإسلامي لتعزيز "شرعيته" في مواجهة الضغوط العربية (اللجنة الرباعية)، وخصمه اللدود محمد دحلان.

موقع "عربي 21"، 2017/1/14

٣٧. الرئيس المنتهية ولايته والرئيس المقبل

يعقوب عميدرور

لا يمكن عدم الالتفات إلى المجتمع الأمريكي الذي انتخب قبل ثماني سنوات الرئيس براك أوباما. الرئيس الافروأمريكي الأول للولايات المتحدة. الشعور بالإهانة والاعتداءات في شوارع نيويورك، حيث تواجدت هناك عند الاحتفال بدخوله إلى المنصب، شكل التعبير عن التغيير الذي يمر به هذا المجتمع. وأيضاً الفرح الصادق لدى الكثيرين.

الرئيس الجديد دخل إلى منصب مع مواقف صلبة جدا في شؤون العالم. وحسب رأيه، فإن جزءاً كبير من مشكلات الولايات المتحدة في المجتمع الدولي ينبع من سلوكها الذي يظهر قوتها وقدرتها على فرض مواقفها.

لقد اعتقد الرئيس أن الولايات المتحدة تفشل في أرجاء العالم لأنها لا تمد يدها للأعداء الذين يمكن أن تكون العلاقة معهم أفضل، إذا وجدوا في الطرف الأمريكي اليد الممدودة بدل القبضة التي تضرب.

لذلك سافر مثلا إلى الشرق الأوسط وألقى في القاهرة خطابات حاول من خلالها التحدث مع الشعب. لقد اعتقد أنه سيفتح قلبه وسيرد بنفس العملة. هذا كان منطق سلوكه أيضاً في سوريا.

في نهاية ولايته يصعب القول إن العالم تعامل معه بالمثل. لم تتحول أي منطقة إلى وضع أفضل، أكثر ديمقراطية وانفتاحا أو تعترف بجميل الولايات المتحدة، بل العكس هو الصحيح، خاصة في الشرق الأوسط وفي أماكن أخرى في العالم.

إن ما يعتبر تراجعا للولايات المتحدة من مناطق مختلفة، تسبب بوجود خوف من قبل أصدقائها من الدول التي تهددها. في عدة دول وليس فقط في الشرق الأوسط، تسمع أقوال حول تغيير المظلة الأمريكية التي اختفت بمظلة نووية رادعة، وهذا الأمر سيؤدي إلى سباق تسلح نووي إذا تحقق.

الرئيس يترك عالما فيه الكثير من سفك الدماء والأخطار المستقبلية.

خلافات وصعوبات

بالنسبة لإسرائيل، في نهاية حقبة استمرت ثماني سنوات لنظام أوباما، الصورة معقدة. لا شك أن إسرائيل تتفهم مصالحها الأمنية، حيث هبطت طائرتا أف 35 في إسرائيل، الأمر الذي يعبر عن فهم الإدارة الأمريكية بأن على دولة اليهود الحفاظ على تفوقها العسكري.

إن توقيع اتفاق المساعدات الأمريكية الأكبر لإسرائيل من اجل تمكينها من شراء السلاح الأمريكي في السنوات العشرة القادمة، يعكس الالتزام الأمريكي بأمن إسرائيل في السنوات القادمة.

ويمكن الاتفاق إسرائيل من الدفاع عن نفسها بنفسها، حيث تساهم الولايات المتحدة بذلك من أموال دافع الضرائب لديها. العلاقة بين الأجهزة الاستخبارية والعسكرية ممتازة، وفي دولة مركزية مثل الولايات المتحدة، هذا غير ممكن بدون توجيه من البيت الأبيض. أيضاً على المستوى الدولي، حصلت إسرائيل على مساعدة أمريكية حيوية أكثر من مرة.

وعلى الرغم من ذلك، هناك أربعة مواضيع هامة هي مثار خلاف بين الإدارة المغادرة وبين الحكومة الإسرائيلية: في العام 2010 لم تف الإدارة الأمريكية بتعهداتها لإسرائيل وخضعت لمطالب العرب في موضوع الرقابة على السلاح النووي الذي قيل إنه موجود في إسرائيل، وهذا في إطار جهود الولايات المتحدة للإبقاء على الإجماع في المؤتمر الذي سينعقد في فيينا حول اتفاق منع نشر السلاح النووي.

الأمريكيون لم يعترفوا بشكل صريح أنهم لم يفوا بالوعد الذي تعهدوا به. وعرفوا أن الأمر يُنظر إليه هكذا في إسرائيل وفي العالم، وإذا حاكمنا التقارير التي صدرت بهذا الشأن، فيبدو أن ادعاءات إسرائيل كانت على حق.

في سياق الطريق عملت الولايات المتحدة على مساعدة إسرائيل من أجل التغلب على الصعوبات التي ترتبت على ذلك الخطأ، لكن «الشرخ» الذي تسبب به الإخلال الفظ بالوعد بقي في الوعي . حتى لو كان التأثير ضعيفا مع مرور الوقت.

الموضوع الثاني أكثر صعوبة: لقد حولت الإدارة التاركة موضوع البناء في المستوطنات إلى الموضوع الأهم في السياق الفلسطيني، إلى هستيريا حقيقية، وكأن كل شيء يتوقف على هذا الأمر. وفي نفس الوقت كانت الإدارة حذرة من استخدام الضغط على أبو مازن حتى عندما تملص من الإجابة على اقتراحات الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات.

كانت نظرة الإدارة التاركة هي أن أبو مازن ضعيف، ومحظور استخدام الضغط عليه . في الوقت الذي اعتبرت فيه البناء الإسرائيلي، سواء في المستوطنات أو في القدس، بمثابة عقبة أمام المفاوضات. لذلك خسرت الإدارة فرصة تاريخية لتقدم المفاوضات، في الوقت الذي كانت فيه حكومة إسرائيل على استعداد لذلك أكثر من أي وقت مضى، تحت حكم الليكود.

عدم التوازن في ردود الإدارة كان بارزا إلى درجة فقدان نجاعة الاستنكار الأمريكي الذي اعتبر أحادي الجانب وغير عادل وغير حكيم، حسب رأي الكثير من سكان إسرائيل وفي أماكن معينة في العالم. وبنفس القدر الذي تحدثت فيه الإدارة عن المستوطنات، قامت بوضع أبو مازن على شجرة عالية، الأمر الذي سيجعل من الصعب جدا مجيئه إلى المفاوضات في المستقبل.

قرار مجلس الأمن الذي تم اتخاذه في الشهر الماضي زاد خطر الوضع، وسيمنع كما يبدو فرصة المفاوضات بين الأطراف، وكأن الرئيس التارك قد قرر تشويش عمل الرئيس الجديد، أيضاً على حساب الأمر الذي أراد التقدم فيه.

إن هذا القرار غير مفيد من وجهة نظر من يرغبون في إجراء المفاوضات. بل هو «انتقام» سيتم تذكره كنقطة متدنية لإدارة زعمت أنها تدرك الأمور وتقوم بفحصها بشكل جيد.

يبدو أن خطاب وزير الخارجية كيري، الذي تحدث بشكل مطول عن المستوطنات على خلفية الشرق الأوسط المشتعل والنازف، زاد من الشعور بأن الحديث يدور عن هستيريا وفقدان الإطار بشكل يغطي على العقل.

يصم الآذان

الموضوع الثالث الذي ظهر فيه خلاف شديد بين الإدارة وبين حكومة إسرائيل هو موضوع إيران. وكانت ذروة الخلافات هي خطاب رئيس الحكومة نتنياهو في الكونغرس، الذي اعتبر خطوة غير مهذبة تضر بالرئيس في بيته. إلا أن من اختار الصراع في هذا الأمر هو الإدارة. وخلافا لما هو

سائد بين الحلفاء، فقد قرر البيت الأبيض وعن وعي خداع إسرائيل وإخفاء حقيقة أنه يجري المفاوضات مع إيران من خلف ظهرها. كل ذلك في الوقت الذي كانت فيه الدولتان تمران في عملية مكثفة من المحادثات حول هذا الموضوع بالتحديد، المتعلق بمبدأ وجود دولة إسرائيل.

إن هذا الأمر مزعج بشكل خاص لأنه شمل تغييرا دراماتيكيا في سياسة الولايات المتحدة، ونتيجة ذلك توصلت الإدارة إلى اتفاق سيء. ولكن من يعتقد أن الاتفاق جيد، سيجد صعوبة في تبرير المساق المتلوي الذي سارت فيه الإدارة للتوصل إلى اتفاق، حيث أن جزءا من الخبراء في الإدارة نفسها، اعتقدوا أنه ليس من الصحيح إخفاء الأمر عن إسرائيل أو خداعها.

الولايات المتحدة فقدت ثقة إسرائيل بها. والادعاء الأمريكي بأن ذلك تم بسبب الخشية من تسريبه في إسرائيل، ليس منطقيا، لأنه لم يتسرب أي شيء من النقاش بين الدولتين قبل أن يتم الانحراف الأمريكي.

الوضع الجديد الذي أوجدته الإدارة أجبر رئيس الحكومة الإسرائيلي على طرح موقف إسرائيل بشكل أكثر وضوحا ودقة . خصوصا في أذن الشعب الأمريكي الذي هو الصديق الأهم لإسرائيل. خلافا للماضي، وجود دولة إسرائيل يتطلب الحديث عن الأمور الهامة للشعب اليهودي حول الأشياء التي تخص مصيره، ومن الجيد فعل ذلك بالشكل الحاسم وفي الأماكن البارزة والأكثر تأثيرا، كما قال وزير الخارجية، يجب على الأصدقاء قول الحقيقة لبعضهم البعض.

كان يجب على رئيس الحكومة أن يأخذ في الحسبان أن الاتفاق السيء الذي تم التوقيع عليه قد يجعل إسرائيل في المستقبل تستخدم قوتها من اجل منع إيران من إنتاج السلاح النووي العسكري. وكان يجب عليه وضع الأساس الأخلاقي الذي سيعطي في المستقبل الشرعية لهذه الخطوة الاستثنائية.

هذه الحاجة تنبع من التغيير الدراماتيكي في سياسة الإدارة الأمريكية التي تحولت من سياسة تفكيك القدرة النووية، إلى سياسة تأجيل الحصول على القدرة النووية لـ 15 سنة أو أكثر. في الوقت الذي تستطيع فيه إيران الاستمرار في تطوير الصواريخ، والجيل القادم من أجهزة الطرد المركزي، بدون إزعاج.

يشدد مسؤولون في الولايات المتحدة على طبيعة العلاقة الأمنية القوية كبرهان على تأييد الإدارة لإسرائيل، في الوقت الذي تسمع فيه في آذان معارضي الرئيس على أنها جهود لإلحاق الضرر بإسرائيل في القضية الفلسطينية والمشروع النووي الإيراني.

الموضوع الرابع الذي نشأ فيه خلاف بين الإدارة وبين حكومة إسرائيل هو الفوضى في الشرق الأوسط. وقد ظهر الأمر في تعاطي الولايات المتحدة مع مصر، حيث أعطت الولايات المتحدة

الأولوية الواضحة للإخوان المسلمين على اعتبار أنهم ممثلون شرعيون، ولم تؤيد الجيش والانقلاب الذي قام به.

كانت إسرائيل تفضل مصر بدون سيطرة الأيديولوجيا الراديكالية للإخوان المسلمين حتى لو كان البديل برئاسة السيسي يسيطر على مصر بيد قوية. عدم وجود توافق على أخطار الإسلام السياسي كان في جوهر الخلاف بين الدولتين.

الموقف الأمريكي هو موقف أيديولوجي، في أساسه رفض الاعتراف بوجود مشكلة لدى الإسلام وأن الإسلام الراديكالي يشكل أحد وجوه الإسلام الهامة. لذلك فإن تعبير «الإرهاب الإسلامي» مُحي من القاموس السياسي في واشنطن أثناء ولاية الرئيس التارك.

يجب وقف إيران

من الواضح انه سيكون أسهل لإسرائيل التعامل مع الإدارة الجديدة في موضوع إيران وموضوع المستوطنات.

أشخاص كثيرون ممن يحيطون بالرئيس الجديد يعرفون أنه ليس بسبب البناء في المستوطنات يمتنع أبو مازن عن استئناف المفاوضات مع إسرائيل. لذلك لا حاجة إلى التخاصم حول موضوع لا أهمية له، وأنه بدل ذلك يجب تركيز الجهود على الخطوات التي ستؤدي إلى المفاوضات، هذا إذا كان الأمر ممكنا أصلا.

حسب رأيهم، على أبو مازن أيضاً أن يفعل لا أن يتحدث فقط، بدء بعدم دعم عائلات القتلة وحتى إلغاء التحريض الذي تقوم به السلطة وتحت رعايتها. وفي هذا السياق من المهم أن يقوم الرئيس الأمريكي الجديد بالإيفاء بوعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. هذه ستكون إشارة واضحة على الالتزام بإسرائيل والاعتراف بالقدس الغربية على الأقل كعاصمة لها. بعد الخطوة التي قامت بها الإدارة المغادرة في الأمم المتحدة وخطاب كيري حول المستوطنات، يجب اتخاذ قرار نقل السفارة إلى عاصمة إسرائيل.

في موضوع إيران يبدو أن موقف الكثيرين في الإدارة الجديدة المنتخبة، هو أن الاتفاق سيء للولايات المتحدة بالقدر الذي هو سيء فيه بالنسبة لإسرائيل. لذلك يتوقع أن تعمل الإدارة في ثلاثة اتجاهات: استنفاد ما يمكن عمله خارج إطار الاتفاق (عقوبات ضد تطوير الصواريخ في إيران واستمرار رعايتها للإرهاب).

التشديد على تنفيذ الاتفاق أكثر من السابق، وفي نفس الوقت التشاور مع إسرائيل حول ما يمكن فعله كي لا تتمكن إيران في نهاية فترة الاتفاق أن تسير نحو إنتاج القنبلة دون القدرة على وقف ذلك، ولذلك قد تكون هناك حاجة إلى فتح الاتفاق من جديد.

من اجل مستقبل علاقة الدولتين، ليست إسرائيل هي التي يجب عليها المبادرة إلى إلغاء الاتفاق السيء الذي تعهد به الرئيس التارك، بل المطلوب هو خطوة تنبع من اعتبارات الولايات المتحدة، وهي متوفرة.

إيران الآن هي القوة الأكثر نجاعة في الشرق الأوسط، وتعمل بشكل دائم من اجل السيطرة على الخط بين طهران وبغداد، ومن هناك إلى سوريا ولبنان. وإذا لم يتم وقفها، فإن الشرق الأوسط العربي في شرق البحر المتوسط سيكون خاضعا لتأثير إيران، بهذا الشكل أو ذاك.

هذا الأمر سيكون تغييرا تاريخيا يضر بحلفاء الولايات المتحدة ويدفع الكثير من السنة إلى الأذرع المتطرفة أمثال داعش. وفي هذا الموضوع أيضاً سيكون هناك دور مركزي للتعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة، حيث يجب ضم الدول العربية السنية التي تبحث عن دعامة مستقرة في المنطقة. هكذا سيمكن التوصل إلى عملية أكبر تسمح بإدخال الفلسطينيين إلى المفاوضات تحت مظلة واسعة.

السايبر والنقلة النوعية

هناك حاجة إلى التنسيق وتحقيق الإنجازات في مجال السايبر. وعلى إسرائيل أن تركز جهودها في الأمور الهامة.

هناك اعتقاد بأن الرئيس الأمريكي الجديد سيحطم القوانين وسيهمل الاستقامة السياسية ويعمل من البطن بشكل يختلف عن سلفه. وقد أظهر الشهر الأخير أن الرئيس التارك أيضاً قام بتحطيم القوانين وتصرف بناء على الإحساس، متجاهلا المنطق.

مثلما تبدو الأمور الآن، حتى لو كان مبكرا إصدار الحكم، فإن مشاعر الرئيس وميوله ستشكل أساسا مريحا أكثر بالنسبة لدولة إسرائيل. ولك يجب علينا تذكر أنه رجل أعمال عنيد.

إسرائيل اليوم 2017/1/13

القدس العربي، لندن، 2017/1/14

٣٨. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2017/1/12